[ 411 ] قال: اعطيك مائة وستين درهما " نقدا ". قال [ أمير المؤمنين ]: هي لك. فوزن الدراهم، فاستوفى البائع المائة، وأتى عليه السلام بستين درهما فوضعها بين يدي النبي صلى ا عليه وآله. فضحك رسول ا صلى ا عليه وآله، وقال: نعم البائع، ونعم المشتري. يا علي، أما البائع منك فجبرائيل، وأما المشتري منك فميكائيل. أعطيت ستة، فاعطيت ستين، ولو زدت لزادك، ولو دنقت لدنق عليك، ألا إن ا عزوجل انتجبك، فهداك. [ 757 ] محمد بن إسماعيل، باسناده، عن عبد ا بن عباس، أنه قال: قدم علي عليه السلام من بعض غزواته المباركة. فقال له النبي صلى ا عليه وآله: يا على إن جبرائيل يقرئك السلام، وأخبرني أنه عنك راض. قال: فبكى علي عليه السلام. فقال له النبي صلى ا عليه وآله: أفرحا بكيت يا علي ؟ قال: فكيف لا أفرح يا رسول ا ؟ وأنت تخبرني برضاء جبرائيل عني. فقال: يا علي إن ا عزوجل وملائكته ورسوله عنك راضون، ولو لا أني أخاف أن يقول فيك الناس ما قالت النصارى في عيسى بن مريم عليه السلام لقلت فيك اليوم قولا " ما تمر بملأ من أمتي (1) إلا أخذوا التراب من تحت قدميك، يرجون بذلك البركة والرحمة.

_____ (1) وفي مقتل الخوارزمي 1 / 46: لا تمر بأحد من المسلمين. [ * ] _____